

# طفل وكلب ذات ليل

قصة قصيرة

7

القراءة

آماليا رنديك

نواتج التعلم :

- يحلل أفكار القصة التي يقرأها ويربطها برؤيه الكاتب .
- يتبع المتعلم الأثر الذي يتركه أسلوب الكاتب لإيصال الفكرة ..
- يحلل الأفكار في القصة ويربطها بتجربة الكاتب ...
- يميز اللغة الانفعالية في بعض النصوص .....

سيستغرق تنفيذ  
هذا الدرس  
حصتين

عبد الله الزعبي

الغصر الأدبي

النغمة / النبرة في القصة القصيرة Tone

قراءة ومناقشة

ص 138

يمكنك الآن قراءة القصة في كتاب [ القصص القصيرة ] وسجل على هامشي النص الانطباعات والمشاعر التي خلقتها الكلمات والجمل والصور المظالية بالرمادي ، من مجموعها يمكن لك أن تستنتج النغمة السائدة في القصة ، وهل هي ثابتة أم متغيرة ، ويمكنك أن تتبع خطها ، وانعطاها .

### حول النص

### أنشطة ما بعد النص

- هناك حدث أساسي في القصة غير كل الشخصيات ؟ ما هو ؟ وكيف تأثرت كل شخصية به ؟ العلاقة التي نشأت بين الطفل "الجوان" والكلب " بلاك " والتي بموجبها لم يستطع أن يتخلى كل منهما عن الآخر . بالنسبة لتأثير الشخصيات : السيد ديفيز بعد رجوعه كان مذهولاً من تصرف بلاك " لم يعد يخمني بعد الآن " لا يرا تأثيراً شديداً على ابنه لدرجة أنه لم يستطع أن يتحمل هذه المرة ما يعانيه ولده فأخذ كشاف الضوء ومضى إلى حيث يسكن السيد ديفيز .....  
أ. عبد الله الزعبي

2 - كان لوصف المكان في بداية القصة تأثير واضح على تحديد نغمة خاصة بالأجواء والأحاسيس قد تكون انتقلت إليك وأنت تقرأ .

36

ما الإحساس الذي تركه في نفسك وصف الزمان والمكان في الفقرة الأولى من القصة ؟

المكان هو : ( منجم شكيكا ماتا ) يقع على ارتفاع أكثر من ألفين وخمسين متر وهو مكان مظلم يغزوه الضباب والظلم يعاني العمال فيه من صعوبة التنفس .  
فهذا الوصف يبعث على الحزن والوحشة وقد يثير الخوف والذعر .....

3 - تلونت النغمة في القصة ولم تثبت على حالة واحدة ، بل كانت تتراوح بين إحساسين متناقضين ، يعلو أحدهما حين ينخفض الآخر ،

تبعد خط النغمة في القصة ، وبين المواقع التي حدث فيها انعطاف في إحساس الراوي وهو ينقل لنا تطور الحدث وبين دلالة ذلك .

النغمة تراوحت بين إحساسين متناقضين هما الفرح والحزن :

حيث بدأت ( بالفرح ) حين أحضر السيد ديفيز الكلب إلى بيت لايرا وأصبحت هناك علاقة صداقة قوية بين الطفل والكلب . ثم تحولت إلى إحساس معاير ( الحزن ) عندما أخذ ديفيز كلبه فحزن الطفل حزناً شديداً ، ثم عاد إحساس ( الفرح ) عندما قدم ديفيز الكلب إلى الطفل

4 - عُد إلى القصة ، وتتبع الجمل التي وضع تحتها خط ، واسرح ما الذي تُعبر عنه

37

- طويلاً جدًا يمشي وراء أبيه . همس لأبيه خائفاً " أبي ، هناك جرجينو الخوف والرعب أجاب العامل بابتسامة مريضة . **القهر واليأس** .
- ثم ارتفع صوته موضحاً لأبيه ما يريد : " أنا لا أريدهم أن يأخذوه إنه صديقي الحسرة والحزن .
- تمعن الولد باكيًا ، عاصرًا يديه بعصبية . **اليأس والحزن** .

5 - استخدم الكاتب صوت الراوي العالم الذي يقف خارج القصة ، ويعرف ما يدور في ذهن كل شخصية من شخصيات القصة ، ونتيجة لذلك ، فإن القارئ عرف أكثر مما تعرفه كل شخصية على حده ، ما غرض الكاتب من هذا الاختيار ؟ هل تراه وفق فيها ؟ أشرح .

الراوي العالم الذي يقف خارج القصة يعرف كل شيء عن الشخصيات الحكائية حتى ما يدور في رؤوسها فهو العين التي نرى من خلالها مجريات الأحداث . وقد وفق الكاتب في ذلك ، حيث استطاع أن يعرفنا على الشخصيات وما تفكير به ومجريات الأحداث بسلسة ويسر .....

6 - ( لقد مسَّ شيءٌ ما قلبي الرجلين ، فلم تعد الكلمات ضرورة )  
ما الذي مسَّ قلبي الرجلين ؟

### الاستماع والمناقشة

7 - السطر الأخير في القصة يتحدث عن الليل ، الليل الذي بدأ به الراوي حديثه ، اشرح السطر الأخير ، وبين كيف أنه نقل إليك إحساساً بالرضا والحبور .

38

لأشك أن الليل الذي بدأ به الكاتب قصته فيه ما فيه من الحزن والكآبة ولا يبعث في النفس الرضا .  
بخلاف الليل في نهاية القصة الذي جاء بفرح للأب الذي لم يكن يعرف كيف سيسعد ولده ....

### حول لغة النص

1 وصف الكاتب ( جوان ) الصغير وصفاً دقيقاً حيث قال : ( كان ولداً ، عمره تسع سنوات ، بعينين حيتين فضوليتين ، قويٌ تماماً بالنسبة لعمره ، وبقدمين محبتين للمشي ) . حاول أن تقدم وصفاً لأخيك أو أختك الصغرى أو لطفل ممن تعرفهم محاكيًّا فيه وصف الكاتب لـ ( جوان )

الاستماع والمناقشة

② اشرح الصورة في وصف الراوي لليل في قوله : " تمكن ضوء مصابيح الشارع الخافت بصعوبة من أن يكبح الظلم والظلم الذين

39

غزيًا كل معسكر المنجم " ، مبيناً الدلالة التي يريد الكاتب أن يؤكدها هنا ؟  
شبه الكاتب ضوء مصابيح الشارع بحاجز يمنع الضباب والظلم من السيطرة على أرض معسكر المنجم . والدلالة التي يريد الكاتب أن يوصلها للقارئ وهي وجود الأمل دائمًا في كل مكان وزمان وهذا فعلاً ما تحقق في نهاية القصة .

③ " ولم تكن ثرثرته تقاطع إلا بالابتسام " اشرح كل ما عبرت عنه هذه الجملة القصيرة عن مشاعر الأسرة نحو ( جوان ) الصغير

وكيف رسمته في صورة محببة ؟

تعبر هذه العبارة عن إحساس جميل من قبل الأسرة تدل على أن هذا الطفل كان مرحًا خفيف الدم يعطي جواً مليئاً بالسرور والفرح مما كان يخفف من هموم وأحزان أسرته ..... .

موقع التعليم في الامارات

<https://emarat-education.blogspot.com>

حول قارئ النص

قد تبلغ علاقة الإنسان بالحيوان درجة عالية من الألفة والسمو لا تصل إليها العلاقة بين شخص وآخر من بني جنسه .  
بين رأيك في ذلك سارداً قصة عايشتها أو سمعتها تؤكد ذلك

اذكر موقفاً مررت به في **الاستماع والمناقشة** واليأس خشية فقدان عزيز عليك ، واصفاً مشاعرك بدقة ، ثم شاركه زملاءك .

الاستماع والمناقشة